الغيرة وعلاقتها بعقدة الشعور بالنقص لدى طالبات الجامعة

أ.م.د. هاشم فرحان خنجر
كلية التربية / الجامعة المستنصرية
Dr.Farhanfarhan@Yahoo.com

م. د. عيدان شهف كرم الله
وزارة التربية / الرصافة الثالثة
eidan9785@gmail.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

استهدف البحث التعرف على الغيرة وعقدة الشعور بالنقص وتبعاً للتخصص والترتيب الولادي. ومعرفة دلالة العلاقة بينهما. تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبة من طالبات الجامعة في الاقسام (العلمية_الانسانية) بواقع (٩٩) طالبة في الأقسام العلمية و(١٠١) طالبة في الأقسام الانسانية وبترتيب ولادي (الاول _الاوسط _الاخير) وبواقع الأول (٦٠) طالبة والاوسط (١٠٠) طالبة والأخيرة (٤٠) طالبة .استجابت العينة على مقياس الغيرة المعد من الباحثين ومقياس عقدة الشعور بالنقص (المتبنى) مقياس (نجف ٢٠١٤) وقد استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث،و اسفرت النتائج ان المتوسط الحسابي للدرجات الكلية للطالبات بعد استجابتهن على فقرات المقياسين(الغيرة _عقدة الشعور بالنقص)، اقل من المتوسط الفرضي لهما ،وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طالبات الجامعة على مقياس الغيرة وعقدة الشعور بالنقص تبعاً للتخصص والترتيب الولادي، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة بين الغيرة وعقدة الشعور بالنقص. ومن الاستنتاجات المهمة للبحث ان هناك علاقة (طردية) بين الغيرة وعقدة الشعور بالنقص يمكن ان تؤثر احداها بالاخرى، اي كلما ترتفع الغيرة يرتفع معها الشعور بالنقص، والعكس صحيح. واوصى الباحثان بتقديم الخدمات الارشادية والنفسية لمساعدة الطلبة في مراحل الدراسة كافة لتجاوز المشاعر السلبية التي تنتج عن(الغيرة) و(عقدة الشعور بالنقص).

الكلمات المفتاحية: ١- الغيرة. ٢- عقدة الشعور بالنقص. ٣- طالبات الجامعة.

أهمية البحث والحاجة اليه :

إن الشعور بالغيرة شعور مؤلم يعذب صاحبه ويشقي من هم حوله ،ويرتبط وجوده مع وجود الانسان ، فهي تعبر عن حاجة انفعالية مصحوبة بالفشل والاهمال والغضب والاستياء والاحساس بعدم الأمن (منصور وآخرون ،١٩٧٨، ص١٥٤) .وقد يكون هذا ما دفع ابن آدم

(هابيل – قابيل) الى ارتكاب اول جريمة على وجه الأرض بسبب المقارنة والشعور بأفضلية احدهما على الآخر (طبارة ، ١٩٨١،ص٥٣) ،ويرجع الشعور بالغيرة في جزء كبير منه الى استعداد الشخص للغيرة من خلال التكوين النفسي العصبي الذي ينمو في اثناء التفاعل بين العوامل الفطرية والبيئية ،ويجعل الشخص اكثر من الأخرين استعداداً للشعور بالغيرة فيدرك الحرمان، والتهديد في مواقف كثيرة يجعله يغضب ويقلق ويشعر بالحقد على اشخاص اخرين تكون بينه وبينهم منافسة حقيقية أو وهمية .

وتعاني الكثير من شرائح المجتمع من مشاعر الغيرة لكن يختلف الافراد في درجة الشعور بهذا الانفعال وليس في نوعه ،واشار تيزر(Tesser,1988) الى ان الانفعال موجود لدى جميع الناس الا انه بدرجات متفاوتة ، فمنهم من يشعر بالغيرة الخفيفة أو المعتدلة ومنهم من يشعر بالغيرة الشديدة (Tesser,1988,p.201) والافراد الذين يشعرون بالغيرة الكبيرة عادة يقارنون أنفسهم بأشخاصٍ افضل منهم أو مشابهين لهم ، وقد تكون ناتجة عن القصور في اساليب التنشئة الاجتماعية من خلال التمييز في المعادلة بين (الذكور والاناث) أو بين (الاناث – الاناث) و(الذكور – الذكور) مما يجعلهم يشعرون بالغيرة التي تكون واضحة في ادائهم السلوكي (الاشوال ، ١٩٨٢، ص٢٣) .

وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من الذين يقعون تحت وطأة هذا الانفعال يعملون على اخفاء مشاعرهم قدر المستطاع لانهم يشعرون بالحرج منه (حسام، ٢٠٠٥، ص٦) . ومن الملاحظ ان الشعور بالغيرة يؤثر وبشكل سلبي في مستوى اداء الفرد ، اذ انه ينشغل بإخفاء مشاكله الذاتية ،فضلاً عن كونه يخشى ان يكتشف من حوله حقيقة مشاعره، فنراه يعمل جاهداً على اخفائها، وهذا يتطلب منه جهداً نفسياً يؤثر سلباً في ادائه، ويقلل من انتاجيته (الاشوال ، ١٩٨٢، ص٢).

وينمو استعداد الغيرة في الطفولة المبكرة من خلال شعور الطفل بعدم الأمان والطمأنينة الناتجة عن علاقته بوالديه أو معلميه أو الاشخاص المهمين في حياته، فقد يجد الطفل انهم يفضلون احد الأطفال عليه ومن تكرار ذلك نراه يشعر بالدونية وعدم الكفاءة فتهتز مكانته الاجتماعية في البيت والمدرسة (الشناوي وآخرون، ٢٠٠١،ص٣١). والغيرة شعور سلبي يصاحبه نوع من الخوف من فقدان العاطفة ومحبة شخص آخر وتتسم بالعداء اتجاه منافس حقيقي او متخيل ،وهذه العدائية مغطاة دائماً بغطاء الأنكار والكبت ،وأحياناً يعبر عنها شفوياً (جعفر، ١٠١٢،ص١٢). ومن ذلك يتبين لنا ان الغيرة تصاحب جميع مراحل حياة

الانسان، فقد يشعر الفرد بالغيرة من زملائه في الدراسة، لاسيما عندما يشعر أنهم يؤدون افضل منه في أي مجال من مجالات الحياة ،وقد تظهر اعراض الغيرة في الخوف من فقدانه حب شخص آخر أو من توهم وجود منافس له في هذا الحب أو قد يكون ذلك بسبب الحرمان منه أو ناتجاً عن حبه في التملك والأنانية أو حب السيطرة (آل ماضي والجميل ، ١٩٩٧، ص٥١٥) .

ومن الجدير بالذكر ان الاستعداد للغيرة عند الإناث اعلى منه عند الذكور. وقد يعود ذلك الى اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي تعتمدها بعض الأسر في تفضيل الذكور على الاناث خاصة في المجتمعات الشرقية، وهذا ما زاد من المشكلات التي نواجهها في عالمنا المعاصر ومنها الزيادة في نسبة الأمراض والعقد النفسية لاسيما تلك المشكلات التي تتعلق بذات الانسان عندما ينظر الى نفسه نظرة دونية. اذ يعتقد (الفريد آدلر) من الاسباب الاساسية لعقدة الشعور بالنقص عندما يشعر الافراد بالإحباط نتيجة لعدم الكفاءة وعدم التكامل مما يؤدي الى عدم الشعور بالارتياح فيؤدي بالفرد إلى الابتعاد عن الواقع والمبالغة، ويعتقد ان الفروق بين الافراد قد تكون بقدر حجم النقص او نتيجة لخبراته الخاصة عنها (ابو عيطة، ٢٠٠٢، ص١٦٧). وتشكل عقدة الشعور بالنقص عائقاً نفسياً للفرد عند تعامله مع الآخرين فتؤثر في انتاجيته وعلى علاقاته الاجتماعية لأنها مبنية على اسس شخصية عاطفية وليست موضوعية، وعلى الرغم من ذلك فأن خطرها قد لا يقتصر على الفرد وحده وانما يمتد فيصبح ظاهرة اجتماعية (المانع، ٢٠٠٧، ص٢). ومن المعلوم أن اساليب التنشئة الاجتماعية قد تأخذ حيزاً كبيراً في تشكيل سلوكيات الفرد وشخصية فكل فرد يسعى للتكيف مع بيئته لتطوير اسلوب حياته بطريقة فريده فينشأ اسلوب الحياة نتيجة لعاملين مهمين هما (الهدف الداخلي) وغاياته الخيالية و(القوى البيئية) التي قد تساعد أو تعوق أو تعدّل اتجاهات الفرد .

ومن الاساليب الخاطئة في التنشئة الاجتماعية (الدلال الزائد، الاهمال، النقص العضوي) فالتدليل يعد خطراً على نفسه او المجتمع، اذ انه يجعل الفرد يفتقر الى الاحساس والمشاعر الاجتماعية بدرجة كافية، أما الأطفال المهملون فقد يتحولون الى اعداء للمجتمع فيغلب على اسلوب حياتهم الرغبة في الانتقام واما الذين يعانون من النقص العضوي الظاهر فيتميزون بالضعف وعدم القدرة على تخطيط اهدافهم وتكوين اسلوب حياة متفوق (القذافي، ٢٠١١، ص١٦٤)، وتتجلى أهمية هذا البحث بما يأتي:

١- الأهمية النظرية من خلال تسليط الضوء على متغيرات الدراسة المتمثلة بـ (الغيرة وعقدة الشعور بالنقص وعلى وفق التخصص والترتيب الولادي.

٢- الحاجة الى معرفة دلالة العلاقة بين الغيرة وعقدة الشعور بالنقص.

٣- أهمية طالبات الجامعة لكونهن شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي ، واللائي يسهمن في بناء مستقبله.ودراسة هذه المتغيرات تكون مهمة لمثل هذه الشريحة.

٤- ان دراسة متغيري الغيرة وعقدة الشعور بالنقص وتبعاً للتخصص والترتيب الولادي يمنح المرشدين التربويين فرصة الاهتمام بالأشخاص الذين يعانون من الآم الغيرة وعقدة الشعور بالنقص ويوفر لهم اطاراً نظرياً علمياً للإفادة منه في عملهم .

٥- يوفر هذا البحث اثراءاً معرفيا يمكن للباحثين الافادة منه في بحوثهم.

أهداف البحث : يتحدد هذا البحث بالتعرف على :-

١- الغيرة لدى طالبات الجامعة.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الغيرة لدى طالبات الجامعة تبعاً للتخصص(علمي_ انساني) والترتيب الولادي (الاول _الاوسط _الاخير).

٣- عقدة الشعور بالنقص لدى طالبات الجامعة.

٤- الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير عقدة الشعور بالنقص لدى طالبات الجامعة تبعا التخصص(علمي _انساني) والترتيب الولادي (الاول _الاوسط _ الاخير).

٥- العلاقة الارتباطية بين (الغيرة)و(عقدة الشعور بالنقص

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية الجامعة المستنصرية / الدراسة الصباحية. للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

تحديد المصطلحات:

أولاً : الغيرة : Jealousy وعرفها:

١.فهمي ١٩٦٧:

((شعور مؤلم ينتج عن اي اعتراض أو محاولة لاحباط ما نبذله من جهد في الحصول على شيء مرغوب فيه ، سواء كان شخصاً او ملكاً أو مكانة ، ويلازم هذا الانفعال الشعور بالحرج والحط لعزة النفس ويثير في النفس الشعور بالقصور والغضب والحقد ويؤدي الى سوء التكيف بين الفرد وبيئته)). (فهمي ،١٩٦٧،ص٢٣).

٢- **قاموس ويبستر Webster 1974**

((الشعور الغبط والحسد اتجاه المنافس الناجح أو اتجاه مزيا النجاح من أي ميزة خفية)) (Webster,1974)

٣-**العيسوي ١٩٩٩:**

((انفعال من الانفعالات السلبية الشائعة لدى الصغار والكبار وهو عبارة عن تمني زوال النعمة من الغير) (العيسوي ، ١٩٩٩،ص٤٠).

٤.**عريفج ٢٠٠٢:**

((انفعال شائع معقد يتألف من مشاعر الألم النفسي وفقدان تقدير الذات والحسد ولوم الذات)) (عريفج ، ٢٠٠٢ ، ص١٩٨).

-**التعريف النظري** : استنتجه الباحثان من النظرية المتبناة (نظرية التحليل النفسي – آدلر) بأنه : شعور سلبي اتجاه الآخرين بسبب الخبرات المتميزة في الطفولة المبكرة التي تحدد اسلوب حياة الفرد وتجعله يتخذ اهدافاً خاطئة.

-**التعريف الاجرائي** : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة (المستجيبة) على مقياس الغيرة المعد لاغراض هذا البحث.

ثانياً : الشعور بالنقص Inferiority Fceling وعرفه:

١.**آدلر Adler, 1944**

((شعور الفرد بالضعة بأنه أدنى من الآخرين نتيجة قصور عضوي أو معنوي أو اجتماعي أو مادي حقيقي أو متوهم ، مما يجعل الفرد يحقر نفسه ويشعر بضعف الثقة بالنفس وضعف امكانية اتخاذ القرار والخجل في المواقف الاجتماعية مما يدفعه الى السعي للتفوق في محاولة للتحرر من هذا الشعور والوصول الى الكمال من خلال التعويض عنه)) (Adler , 1944,p:29)

٢- **بدوي ١٩٧٧:**

((الشعور بالدونية واخفاق الفرد الذي يدفعه الى الظهور والغلبة وبسط الشخصية اذا صادف في البيئة مقاومة تحول دون اشباعه لحاجاته)) (بدوي،١٩٧٧،ص١٥٨).

.**التعريف النظري:** تبنى الباحثان تعريف آدلر 1944 Adlerتعريفا نظريا للشعور بالنقص لاتساقه مع اغراض هذا البحث.

.**التعريف الأجرائي:** الدرجة التي تحصل عليها الطالبة (المستجيبة) بعد استجابتهاعلى مقياس عقدة الشعور بالنقص المتبنى لأغراض هذا البحث .

الفصل الثاني

نظرية التحليل النفسي في تفسير الغيرة:

يرى العالم (سيجموندفرويد) أن الغيرة لدى الطفل تحصل من خلال السنة الثالثة والرابعة من العمر وفي هذا الوقت يطور الطفل حباً لأحد أبويه المعاكس لجنسه وذلك الحب يثير القلق والغيرة لديه .(فهمي ، ١٩٦٧،ص١٥) ،وان الشخصية الغيورة تكون بسبب ضعف الأنا التي قد تخضع لسيطرة الأنا الأعلى الأعلى فتصبح عاجزة عن إشباع الحاجات الأساسية فتقع فريسة لصراع الشعور بالذنب والغيرة .(دسوقي ،١٩٧٩،ص١٢). أما العالم (الفريد آدلر) فيرى أن الاشخاص الذين يعانون من عقدة الشعور بالنقص سواء أكان هذا النقص عضوياً أم نفسياً يعبر عن حلقة متصلة الأجزاء ،واكد على ترتيب الطفل في العائلة اذ ان له دوركبير في شعور الطفل بالغيرة فنجد الطفل الوحيد الذي ينشأ مع أبويه وليس معه أطفال آخرون يفقد إمتيازاته وينمو محاطاً بكل أنواع الرعاية ليصبح أكثر غيرة من الطفل الذي لديه منافس (الأشول ،١٩٨٢،ص٢٢). ويرى أيضاً أن الأضطراب النفسي بسبب الغيرة ينشأ من خلال اختيار الفرد لما ينسجم مع منطقه الذاتي وما ينسجم مع حياة الشخص الفردية إلا أنه لا ينسجم مع الحس العام فهو يزيد من المشكلة وينقل الفرد بعيداً عن المجتمع حتى يشعر أنه أصبح مرفوضاً ،وفي بعض الحالات يتهم بالغرور،ويعتقد (آدلر) أن الطبيعة البشرية تؤثر في العنصر الاجتماعي ، إذ إن الأنسان كائن اجتماعي تتشكل حياته ضمن المعايير الأخلاقية والثقافية والأجتماعية ومن ذلك فأن للظروف الأجتماعية والأقتصادية أثراً مهماً في دوافع وسلوك الأنسان وعلى تكوين تفكيره فهو ليس كائناً منعزلاً عن الوسط الأجتماعي الذي يعيش فيه بل انه كائن إجتماعي قادر على خلق شخصيته من خلال نشاطه الذاتي فيكشف عن العلاقات بين عالم الانسان الداخلي وبين وجوده الاجتماعي أي الكشف عن العلاقة بين شخصيته ،والمجتمع (الخواجا ، ٢٠٠٩،ص٩٤-٩٧). وأن الفرد بحاجة الى الحب والعاطفة فهو يكافح من أجل تحقيق ذلك ، كما يرى (آدلر) أن الشخصية غير السوية تظهر في الغيرة من خلال جو الأسرة عند إثارة المنافسة وعدم الثقة والأهمال والسيطرة والإساءة والدلال وكل هذا لايشجع الأهتمامات الأجتماعية مما يجعل الأشخاص يكافحون ليكملوا حياتهم على حساب التعامل وعلاقتهم مع الآخرين ومن المحتمل أن يحبطوا ويختاروا أهتماماً اجتماعياً يتخذوا منه أهدافاً ذاتية لتحقيق التفوق مثل البحث عن الانتباه (أبو أسعد ،وعربيات ، ٢٠٠٩، ص٤٥-٤٧). وإن الشعور بالغيرة أحد

الأسباب الكثيرة التي تجعل الحب ينقلب الى كره ، ويمكن للكره أن يمتد الى درجة أن الشخص يحتقر ويقلل من قيمة المحبوب لاسيما المرأة التي تعد الأهانة التي يمكن أن تلحقها به أنها من حقها وكل نقطة ضعف يمكن استغلالها من أجل ذلك،وقد تنعكس الغيرة نحو الداخل وتتحول الى كره الذات،وتولد مع الشك والقدرة الذاتية على الحب ،ومن الرغبة أن يكون المرء محبوباً فالشك يمكن ان يستمد غذاءه من عدم الثقة والأرتياب ويتأجج بأستمرار ويكون منفذه الغيرة المنعكسة من تعذيب الذات الى السلبية والشعور باليأس فقد يخضع الفرد للأستسلام، ولا يستبعد الانتحار، وقد يتزايد الشك ليحول الى انتقام وقد تتحول الغيرة الى غضب أعمى فيقوم بمتابعة وملاحقة الشخص المنافس ليدفع الثمن (بيتركوتر،٢٠١٠، ص٧٠-٧٣). وتشيع الغيرة بين الأخوة في محيط الأسرة ، اذا ما شعر احدهم انه فقد مكانته الأجتماعية بين أسرته فأنه يكافح من أجل أن يحتل مكانة مرموقة بين اقرانه، ويعتقد (فرويد) ان الأساس في ظهور الغيرة ناجم عن عقدة (أو ديب، الكترا) التي ترتبط بمشاعر الطفولة المبكرة في عمر (٣-٤) سنوات فيشعر الطفل بمشاعر الغيظ والغضب مع منافسه ، بينما يرى (آدلر) أن إنفعال الغيرة ليس وراثياً بل إنه انفعال مكتسب من خلال التربية وأساليب التنشئة الأجتماعية إذ يشعر الفرد بالمقارنة ومشاعر دونية تتضمن مشاعر النقص إذا ما تكرر الخطأ من جانب الكبار بالمقارنة .(توم ، ١٩٥٨، ص٢٠٥). ومما سبق فقد تبنى الباحثان نظرية الارشاد الفردي لـ (الفريد آدلر) كونها تنسجم مع متغيري هذا البحث وتتوفر فيها شروط هذه الدراسة.

نظرية آدلر في تفسير عقدة الشعور بالنقص:

أكد العالم " الفريد آدلر" على أن عقدة الشعور بالنقص عامل فعال جداً في ظروف نشأة الأنسان ونموه ،ومرد هذه العقدة الى أسباب كثيرة جداً ومتباينة جداً وأنها قد لا تمت الى الغريزة الجنسية بصلة. فربما كانت بسبب وحمة في صدغ طفل سبباً في تكوين عقدة النقص من جراء المضايقات التي يتلقاها من زملائه في الطفولة أو الصبا فيشب فرداً عزوفاً عن الاختلاط ، قليل الثقة بالناس ،ويعتقد ان الشعور بالدونية أو النقص يرجع الى أي تجربة مؤلمة تصد الطفل عن فتح قلبه للآخرين وتجعله ينطوي على نفسه ، فأي تجربة تجرح كبرياء الشخص أمام نفسه وتسلبه جانباً من تقديره لذاته واحترامه لشخصيته ، تسبب جرحاً نفسياً ، لاسيما عند تكرارا الإهانة أو تعرضه للصدمة ، فأن هذا الجرح يتقيح ويصبح خراجاً نفسياً أو عاهة نفسية يحرص الشخص على مداراتها عن الآخرين كما يداري صاحب العاهة

الجسمية عاهته عن العيون، وذلك بالانطواء والبعد عن المجتمعات أو الانصراف عن النشاطات الاجتماعية . وتختلف حدة عقدة النقص أو درجة تعقده باختلاف عمق الأصابة بالجرح النفسي وبأختلاف زمنها ،وهناك عقدة مزمنة وأخرى حديثة ،ومما نخشاه في عقدة النقص تجدد الجرح النفسي أو الأهانة اذا ترك الشخص نفسه على سجيتها ، فيضطر الى المداومة على (الكبت) لرغباته المتعلقة بهذا الموضع فيكون سلوكه المتصل به سلوكاً سلبياً، ولا سيما بعد أن يكبر ويحس أنه فقد الحماية التي كان يتمتع في الطفولة من والديه . (ماكبرايد ، ب.ت ، ص٨-٩). أن عقدة النقص هي التأكيد الصادق على أن الشخص ليس بالمستوى المطلوب وبأنه غير كفوء أو أنه شخص مجال للسخرية ،ومن هنا يصعب عليه مواجهة الأخرين والخوف من الجمهور ومن الجماعة اذا ما شارك في عمل جماعي ، تصبح لديه رغبة بعدم الشهرة واضطراب في التقدير الذاتي مع الشك في كفاءته الخاصة أو في حظه بالنجاح وتعظيم العوائق . ويعتقد (آدلر) إن الشعور بالنقص قائم في نفوسنا جميعاً من دون استثناء ،وقد ذكر أن الشعور بالنقص ليس بذاته أمراً شاذاً بل هو العلة وراء كل تقدم يصل اليه الجنس البشري ،ويرى(آدلر) أيضاً ان الشعور بالنقص يدفع الفرد منذ الصغر الى البحث عما يضمن له الأمن ويخفف شعوره بالذل والعنف ويحاول التعويض. وركز(آدلر) على مساعدة الفرد للتخلص من عقدة النقص وإثارة ميكانزمات التحدي لديه ودفع الفرد للشعور بالحرمان والاضطهاد للقيام بمحاولات التعويض بوصفها رد فعل لأستعادة ذاته (الزيود ،٢٠٠٨، ص٦٠- ٦٧).

-الطفل المنبوذ:

اذا ما شعر الطفل انه غير مرغوب فيه أو أنه مكروه ، كأن يكون وجوده في أسرة غير طبيعية، فاذ كان والداه قد أنفصلا بحيث يصبح الطفل عبئاً على والده أو والدته ، لاسيما اذا كان من تكفل منهما قد كوّن اسرة اخرى . فيشعر الطفل في نفسه ان الحياة لا تريده ،وأن المجتمع يضطهده وينبذه ، ذلك لأن بيئة الطفولة وأهله يمثلون صورة الحياة والمجتمع في نظره . لاسيما عندما يتعرض للعقوبات البدنية أو القسوة مثل الضرب والتعذيب والتجويع . أنها تترك آثاراً وجراحاً في نفسه . وخطورته تكمن في كراهيته للمجتمع البشري لانه يفقد الاحساس وصلته بالمجتمع . ولهذا يقرر علماء النفس والأجتماع ان اساليب التنشئة للأسرة ضرورية لتكوين مجتمع صالح متعاون ومتماسك وأن اضعاف رابطتها يقضي على الوحدة الأجتماعية ،فيشب الناسِ أشراراً أو غير مكترثين بالصالح العام . وينظر أحدهم

للآخر على انه منافس أو عدو . وقد يكون الطفل نفسه محل اضطهاد زملائه ونبذهم له ،وقد يكون نبذهم له حسداً وحقداً عليه ، فيكون (عدم التعاون) سبب شعور الطفل بالنبذ ، لأنه يشعر بالإهانة والوحشية فينطوي على نفسه ويكتم عواطفه ويسيطر عليه عقدة الشعور بالنقص وتفسد علاقته بالناس من دون سبب ظاهر.

- **أعراض النقص:**

١- القلق والنشاط ا لذ ي لا هدف له.

٢- الخجل من المجتمعات وتحاشي الاجتماع بالاخرين.

٣- فرط الحساسية وضعف تقدير الشخص لقيمة ذاته.

٤- السطحية وفرط الرضا عن الذات.

٥- فترات متناقضة بين الصمت والثرثرة.

٦- التهكم الناجم عن حب الذات للنقد الهدام.

(ماكبرايد ، ب.ت، ص١٢-٢٣)

- **مفهوم عقدة الشعور بالنقص:**

في الواقع ان كل شخص في الدنيا لا بد أن يشعر بالنقص في ناحية من النواحي، وأن الناس يتفاوتون في هذا الشعور بحسب الظروف والحظوظ لكل منهم. وتختلف ردود افعالهم تبعاً لهذا الشعور ، فهناك اشخاص يستولي عليهم الشعور بالفشل والعجز وتتلاشى ثقتهم بأنفسهم ،ولا يجدون ملاذاً الا الهرب من الواقع المؤلم . ويعتقد " آدلر" أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل العمر وانها ذات أثر كبير في الخطوط الرئيسة لشخصية الطفل وتبذر البذور لجميع خواص مزاج الطفل التي تؤتي ثمارها في مراحل العمر اللاحقة ومما شك فيه أن طول فترة الشعور بالنقص أو القصور حتى سن الخامسة والعشرين من العمر تقريباً يجعله غير قادر على التخلص من هذا الشعور حتى بعد زوال مقتضياته اي بعد أن يصبح الشخص مستقلاً بذاته دون ولي أو وصي .وأن عقدة الشعور تظهر بسبب وجود عدد من العوامل المهمة ويمكن أن نذكر منها:

١-**النقص الجسماني:**

أن حالة النقص العضوي نعني بها وجود عيب جسمي أو حيوي لدى الشخص يجعله مخالفاً في الشكل والسلوك الحركي الجسمي للمألوف في البيئة. يشعر بأنه ذو عاهة ، حتى وأن كان هذا الاختلاف مجرد افراط في الطول أو القصر، وأو ضخامة في الأنف ، أو غزارة في الشعر أو بروز الاسنان أو حول في العينين ..

الـخ . بـل ان الجمـال والوسـامة الشـديدة قـد تكـون عـاملاً مـن عوامـل تكـوين عقـدة الـنقص لاسـيما اذا كانـت معاملـة لاضـطهاد الشـخص أو مضـايقته وملاحقتـه بالمداعبات.

٢-الطفل المدلل:

أن الصـدمة التـي تواجـه الطفـل المـدلل فـي الواقـع انـه لـيس الطفـل الوحيـد فـي هـذا العـالم وأنـه لـيس الوحيـد الـذي يحتكـر عطـف ورعايـة اسـرته . ويكتشـف ان منافسـاً آخـر قـد احتـل مكانتـه ،أي عنـدما يولـد لـه أخ أو أخـت أصـغر منـه . أن وقـع هـذه الصـدمة يكـون علـى نفسـه أكثـر خطـورة . لـذا يجـب أن يمهـد لوقوعهـا تمهيـداً طـويلاً وبارعـاً للتخفيـف مـن خطـر هـذه الصـدمة . لـيس مـن السـهل ان يحتـل شـخص آخـر مكـان الصـدارة الـذي كـان يتمتـع بـه فيصـبح شـخص يعـيش علـى (هـامش الهـامش) و (السـلطان المخلـوع عـن العـرش) فهـو عزيـز قـوم ذل قـد تنطـوي نفسـه علـى الحقـد والكراهيـة والعـدوان.. وفـي هـذه الحالـة يغلـب عليـه ان يكـتم غيضـه وكربـه الشـديد ،وقـد يـؤدي بـه الهـوان الـى هبـوط مسـتوى سـلوكه الشخصـي والاجتمـاعي فيعـود الـى حـالات التبـول الـلاإرادي وقـد يصـرخ مـن اوهـام وتخـيلات مرعبـة لا اسـاس لهـا الا جـذب أنتباه الوالدين لعلهما يخصانه ببعض مما سحباه منه من العناية والرعاية .

٣-التعويض في عقدة النقص:

لكـي ينكـر الأنـا نقصـه أمـام الـذات وأمـام الأخـرين فأنـه يحـاول البحـث عـن التفـوق فـي الطريـق نفسـه حيـث يتواجـد الـنقص ويبـدو أن التعـويض يمكـن أن يكـون قصـدياً أو إداريـاً كمـا يمكـن ان يكـون آليـا لا واعيـا ودفاعيـاً بشـكل صـرف وفـي هـذه الحالـة يمكـن ان تولـد (عقـدة التفـوق) ويسـتند الـى الاسـتجابة الذاتيـة المضـخمة التـي يمكـن ملاحظتهـا عنـد الاشـخاص الـذين يخبئـون خـوفهم أمـام أعـدائهم فيصـبح التعـويض نتيجـة لجهـد إداري أنتصـار حقيقـي علـى نقـص حقيقـي لـم تتقبلـه الأنـا (موكيـالي ، ب. ت، ص١٠٠-١٠٣)

<u>دراسات سابقة:</u>

أولا: دراسات تناولت الغيرة

١-دراسة سلفر وسابيني (Silver & Sabini 1978)

(بعـض نتـائج الغيـرةو المقارنـة الاجتماعيـة) اجريـت الدراسـة فـي امريكـا فـي جامعـة (يـيلا yale) اسـتهدفت الدراسـة التعـرف علـى مسـتوى الشـعور بـالغيرة و المقارنـة الاجتماعيـة ،ويكـون ذلـك بشـكل كبيـر تحـت شـرط التغذيـة الاسـترجاعية السـلبية المتعلقـة بـذات الفـرد وبوجـود شـخص مشـابه لـه نـاجح، ولتحقيـق هـدف

الدراسة اختار الباحث عينة مكونة من (٨٢) فرداً بواقع (٤٠) ذكر و(٤٢) انثى من الطلبة الذين يتراوح اعمارهم بين (١٥-١٨) سنة ، يتسلم المفحوصين تغذية استرجاعية ايجابية وسلبية متعلقة بذات الفرد ،وبعدها يطبق عليهم مقياس الغيرة، وتوصل البحث الى ان الافراد يشعرون بالغيرة الكبيرة عندما يقارنون انفسهم بأشخاص افضل منهم ومشابهين لهم .واشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين لصالح الأناث. (Silver & Sabini, 1978,p:68-79)

٢-دراسة انتوني (Anthony,1992)

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الغيرة وتقدير الذات لدى الفرد، وقد استخدمت الدراسة المنهج الإكلينكي لدراسة الغيرة لدى الافراد ،والكشف عن العوامل المسببة لها ،فقد توصلت الدراسة الى ان هناك أكثر من عامل يسبب الغيرة لدى الفرد ،ومن بينها اتباع الوالدين لأساليب تنشئة خاطئة ،كما كشفت الدراسة عن الاضرار الناجحة عن الغيرة الشديدة ،والتي تشتمل على تدني مفهوم الذات لدى الفرد، واضطراب علاقته بالآخرين ،كما كشفت الدراسة عن أسلوب الفرد في التعبير عن الغيرة بالاتجاه للخارج ،واذا ما فشل فأنه يتجه الى ذاته ،وينطوي على نفسه، وينعزل عن الآخرين .

٣/-دراسة ميجيوم وآخرون (Meijboom & Others,1999)

استهدفت الدراسة التعرف على وجهة نظر المراهقين في الغيرة، وأجريت الدراسة في هولندا وتكونت عينة الدراسة من (١٥١) فرداً بواقع (٧١) ذكور و (٨٠) أنثى من المراهقين في المرحلة المتوسطة ،وأظهرت الدراسة شعور المراهق بالغيرة من أخوته داخل الأسرة ،وكان للوالدين الدور الرئيسي في إثارته ،وكذلك شعوره بالغيرة مع الأخرين .وكذلك أثبتت النتائج أن المراهقات أكثر من المراهقين في الشعور بالغيرة،مع وجود علاقة إرتباطية بين الغيرة وتقدير الذات .

٤-دراسة أوديا وأبراهام (Odea & Aberaham,2000)

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين صورة الجسم والغيرة والضغوط النفسية ولتحقيق ذلك أُختيرت عينة مكونة من (١٢٠) فرداً بواقع (٦٠) ذكراً و (٦٠) أنثى تراوحت أعمارهم بين (١١-١٦) سنة وبعد تطبيق مقياس الغيرة على العينة واستخدام الوسائل الأحصائية المناسبة. أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بحسب متغير الجنس بين كل من الغيرة وصورة الجسم ولصالح الأناث وأن صورة الجسم للمراهقين تسبب لهم ضغوطاً نفسية مما يجعلهم يشعرون بالغيرة . (Odea & Aberahm,2000,p: 255).

ثانياً : دراسات تتعلق بعقدة الشعور بالنقص

١-دراسة الفتلاوي (٢٠١٤)

(أخطاء التصورات العصابية وعلاقتها بعقدة النقص وعقدة التفوق)

واستهدفت الدراسة التعرف على عقدة الشعور بالنقص لدى طلبة الجامعة وتعرف عقدة التفوق وعلاقتهما بأخطاء التصورات العصابية وأعتمد الباحث على نظرية (الفريد آدلر) وتألفت عينة البحث من (٥٠) طالباً ،وبُنيَ المقياسان ،وأستخرج الخصائص السايكولوكية للمقاييس، واستعمل الوسائل الأحصائية الاختبار التائي وتحليل الأنحدار والتحليل العاملي وتحليل الأنحدار المتعدد ،وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لايعانون من أخطاء التصورات العصابية، ولا يعانون من عقدة النقص، ونتائج هذه الدراسة تتفق مع ما أكد ت عليه نظرية (آدلر) (الفتلاوي،٢٠١٤،ص١_١٠٥).

٢-دراسة (نجف ٢٠١٤)

(التجنبية وعلاقتها بالشعور بالنقص وقوة الارادة لدى طلبة الجامعة)

وأستهدفت الدراسة اسلوب التجنبة والشعور بالنقص وقوة الأرادة والعلاقة بينهما وأعتمدت الباحثة نظرية ('دلر).

وتألفت عينة البحث من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية وقامت الباحثة ببناء المقياس واستخراج الخصائص السايكومترية لها. استعملت الوسائل الأحصائية (مربع كاي) الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ،معامل ارتباط بيرسون والحقبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وأشارت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم اسلوب التجنبيه وكذلك لديهم ضعف بالشعور بالنقص وكذلك لديهم قوة إرادة. (نجف ،٢٠١٤،ص١-١٥٠).

- **الافادة من الدراسات السابقة:_**

يمكن ان نستخلص الافادة من الدراسات السابقة بما يأتي :

١ - **الهدف:** افاد الباحث من الدراسات السابقة في كيفية تحديد اهداف بحثه ومنها (دراسة سلفر وسابيني Silver & Sab 1978 ودراسة انتوني Anthony,1992 و دراسة ميجيوم وآخرون (Meijboom & Others,1999) -ودراسة أوديا وأبراها Odea & Aberaham,2000) التي اتفقت مع الدراسة الحالية في انها استهدفت التعرف على الغيرة. واتفقت مع -دراسة الفتلاوي (٢٠١٤) ودراسة (نجف ٢٠١٤) في التعرف على عقدة الشعور بالنقص. وتبني مقياسها في قياس (عقدة الشعور بالنقص) وانفردت الدراسة

الحالية في دراسة المتغيرين وتبعا للتخصص(علمي_انساني) والترتيب الولادي(الاول_الاوسط_الاخير). وبالكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين المدروسين.

٢- **العينة:**على الرغم من اختلاف عينة هذا البحث مع عينات الدراسات السابقة، الا ان عينة هذا البحث تنسجم مع ما اكدت عليه نانلي؛؛ Nunnlly1972؛؛ التي افترضت أن تكون نسبة افراد العينة٥:١ من عدد الفقرات.

٣- **الادوات:** اغلب الدراسات السابقة استخدمت المقاييس النفسية وكما موضح في تفصيلاتها للتعرف على (الغيرة) (عقدة الشعور بالنقص)، حاول الباحثان استخراج الخصائص السايكومترية لهما والمتمثلة بالصدق والثبات الموضحة تفاصيلها في الفصل الثالث هذا البحث، لذا فان الباحث افاد منها في تحديد الادوات المناسبة في التعرف على السمتين المدروستين في هذا البحث.

٤-**الوسائل الاحصائية:** من المعلوم ان الوسائل الاحصائية تختلف من بحث لأخر وبحسب متطلبات كل منها ، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، وكما هي موضحه تفصيلاتها في الفصل الثالث من هذا البحث.

٥-**النتائج :** تختلف النتائج بحسب اهداف كل دراسة من الدراسات السابقة ،وعلى الرغم من ذلك فان الدراسة الحالية لاتتفق مع نتائج دراسة سلفر وسابيني (Silver & 1978 Sabini)و دراسة انتوني (Anthony,1992)و دراسة ميجبوم وآخرون (Meijboom & Others,1999)ودراسة أوديا وأبراهام (Odea & Aberaham,2000)التي اكدت نتائجها وجود الغيرة لدى المبحوثين وقد يكون ذلك بسبب اختلاف نوع العينات المبحوثة،وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الفتلاوي (٢٠١٤)و دراسة (نجف ٢٠١٤) في ان افراد عينة البحث لايعانون من (عقدة الشعور بالنقص)وربما يكون ذلك بسبب نوع العينة التي تتفق عيناتها مع العينة في الدراسة الحالية (طالبات الجامعة).

الفصل الثالث

- **اجراءات البحث :**

يتضمن هذا الفصل وصفاً دقيقاً لاجراءات البحث المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وكيفية اختيار عينة ممثلة له ، وتحديد الأدوات والاجراءات لاعدادها وكيفية استخراج الخصائص السايكومترية لها والمتمثلة بالصدق والثبات ، وكيفية تطبيقها على عينة استطلاعية ، فضلاً عن الاشارة للوسائل الأحصائية التي اعتمادتها في استخلاص نتائج هذا البحث وعلى وفق الأهداف المحددة له.

أولاً : مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طالبات كلية التربية الجامعة المستنصرية للأقسام العلمية والانسانية والبالغ عددهن (١٦٣٢) طالبة .

ثانياً : عينة البحث:

أُختيرت عينة عشوائية بسيطة تتألف من (٢٠٠) طالبة من طالبات الجامعة المستنصرية في كلية التربية، والجدول (١) يوضح توزيع العينة.

الجدول (١) توزيع عينة البحث

المتغير / التسلسل الولادي	علمي	أنساني	المجموع	النسبة المئوية
المولود الأول	٣٤	٢٦	٦٠	%٣٠
المولود الأوسط	٥١	٤٩	١٠٠	%٥٠
المولود الأخير	١٤	٢٦	٤٠	%٢٠
المجموع	٩٩	١٠١	٢٠٠	%١٠٠

ثالثاً : أداتا البحث

لتحقيق اهداف هذا البحث ،وبعد أطلاع الباحثين على الأدبيات والدراسات والبحوث النفسية في هذا المجال ،ولتحقيق أهداف هذا البحث ،قام الباحثان في تهيئة وإعداد أداتي البحث ، ويمكن وصفها على النحو الآتي:_

١-صياغة فقرات مقياس الغيرة

بعد اطلاع الباحثان على العديد من البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، قاما بتحديد مفهوم الغيرة ومجالاتها لغرض صياغة وبناء فقرات المقياس والتي تعبر عن الغيرة لدى طالبات الجامعة، مع مراعاة أن تكون فقراته بصيغة المتكلم وأن تكون واضحة ويمكن الاجابة عنها مباشرة. وتضمن صياغة (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وعلى نحو ما مبين أدناه:

أ-**المجال السلوكي:** الانشطة السلوكية التي تستند الى خبرات وأهداف خاطئة، ويمكن ان تثير الغيرة لدى طالبات الجامعة ،ويتكون من (١٠) فقرات.

ب-**المجال الاجتماعي:** الخبرات الاجتماعية التي تثير الغيرة بين الطالبة وزميلاتها أو اخواتها ويتكون من (١٠) فقرات.

جـ-**المجال الأنفعالي:** ويشتمل على انفعالات الحب والكره والغضب أو الحزن ا لتي تثير الغيرة لدى طالبات الجامعة، ويتكون أيضاً من (١٠) فقرات.

ثـم قـام الباحثـان باسـتخراج الخصـائص السـايكومترية للمقيـاس وعلـى وفـق مـا يأتي:

رابعاً :الخصائص السايكومترية:

الصدق الظاهري:

أن الأداة الصادقة هي التي تقيس ما وضعت من اجله ،ويعني صدق المقياس ارتباط المتغيـــرات المدروســـة بالهـــدف الـــذي وضـــعت مـــن اجلـــه (Ferquson& Taken,1990,p:18) . ويتحقق الصدق عندما يتم الحصول على قرار أو حكم من شخص متخصص (خبير) فيكون المقياس ملائم للموضوع المراد قياسه (Allen & yen,1979,p:96) وأن خيـر مـن يحكـم علـى هـذا النـوع مـن الصـدق الخبـراء والمتخصصون في هذا الموضوع (Mehres,1984,p:241) . لذا قام الباحثان بعرض مقياس (الغيرة) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الأرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والياس النفسي (الملحق ٣) .وبعد ان اخذ الباحثان بملاحظات وآراء المحكمين حذفت (٦) فقرات وعُدلت بعض الفقرات . ومن ذلك يكون عدد فقرات مقياس (الغيرة) التي اتفق الخبراء المحكمون على صلاحيتها (٢٤) فقرة بالاعتماد على قيمة (كا٢) المحسوبة والبالغة (٤,٦) اذ كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١).

صدق البناء:

صـدق الفقـرات (التمييـز) لحسـاب القـوة التميزيـة لفقـرات مقيـاس الغيـرة ثـم استخدام المجموعتين المتطرفتين وحسب الخطوات أدناه :

١_تطبيـق المقيـاس علـى عينـة مكونـة مـن (٢٠٠) طالبـة مـن طالبـات الجامعـة وبعـد تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية لكل مستجيب.

٢_ترتيـب الـدرجات الكليـة التـي حصـل عليهـا أفـراد العينـة تنازليـاً مـن أعلـى درجـة الـى أدنى درجة.

٣_اختيـار (٢٧%) مـن أعلـى الـدرجات وتسـمى (المجموعـة العليـا)والتـي عـددها (٥٤) اسـتمارة و(٢٧%) مـن أدنـى الـدرجات وتسـمى(المجموعـة الـدنيا)وعـددها (٥٤) استمارة وبذلك اصبحت هناك مجموعتان متطرفتان وعددهما (١٠٨) استمارة .

وبعـد تحديـد المجمـوعتين العليـا والـدنيا، اسـتخدم الباحثـان تحليـل التبـاين والقيمـة التائيـة لايجـاد تمييـز الفقـرات وتبـين ان جميـع فقـرات مقيـاس(الغيرة) كانـت مميـزة وكما مبين في الجدول أدناه.

جدول (٢)

نتائج تحليل التباين للمجموعتين المتطرفتين (تميز الفقرات لمقياس الغيرة)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائيةالمحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٩٢٦,٣	٧١,١	٥,١	٦٨٧,٥	٦٦٥,٩	دالة
٢	٨٥٢,٣	٧٨,٥	١٨٥,١	٤٣٤,٠	٨١,٤	دالة
٣	٦٦٧,٣	٠٥٤,١	٣٨٩,١	٦٥,٠	٠٠٣,٣	دالة
٤	٥٧٤,٣	١٦٤,١	٢٢٢,١	٥٦٧,٠	٣٥٦,١٣	دالة
٥	٦١١,٣	٠٩٦,١	٢٧٨,١	٤٨٢,٠	٣١٣,١٤	دالة
٦	٩٢٦,٣	٠٣٤,١	٦٦٧,١	٦٩٤,٠	٣٦٧,١٣	دالة
٧	٢٩٦,٣	٩٩٣,٠	٥,١	٧٦٤,٠	٠٩٧,١٠	دالة
٨	٢٥٩,٣	٠٢٢,١	٥٩٣,١	٦٥٣,٠	١٧٧,١٠	دالة
٩	٨٨٩,٢	٩٣٦,٠	٣٨٩,١	٥٥٨,٠	١٣٥,١٠	دالة
١٠	٧٧٨,٢	٠٤٨,١	٣٨٩,١	٥٥٨,٠	٦٠,٨	دالة
١١	٠٥٦,٣	٢٠٨,١	٣١٥,١	٦٠٣,٠	٠٢٢,٢	دالة
١٢	٨٧,٢	٠٥٥,١	٣٣٣,١	٤٧١,٠	٠٥٢,٢	دالة
١٣	٥٥٦,٢	٠٦٦,١	٢٤١,١	٤٢٨,٠	٤٢٩,٨	دالة
١٤	٦٨٥,٢	٢٥٩,١	٢٢٢,١	٤١٦,٠	١٢٨,٨	دالة
١٥	٤٦٣,٢	١٠١,١	٢٥٩,١	٤٧٩,٠	١٦٦,٥	دالة
١٦	٦٤٨,٢	١٠٨,١	٠٩٣,١	٢٩,٠	٩٦٨,٩	دالة
١٧	٢٤١,٢	٢١٦,١	٢٩٦,١	٥٣٢,٠	٧٤٦,١٠	دالة
١٨	٨٥٢,٢	١٧٧,١	٢٩٦,١	٤٩٦,٠	٩٤٣,٨	دالة
١٩	٦٣,٢	١٢٧,١	٣٣٣,١	٦٣٨,٠	٣٦٩,٧	دالة
٢٠	٧٥٩,٢	١٥٤,١	٢٧٨,١	٥٢٤,٠	٦١٠,٨	دالة
٢١	٨١٥,٢	٢٣٣,١	٢٥٩.,١	٥٥١,٠	٤٥٧,٨	دالة
٢٢	٢,٣٤٢	١,٣٢	٢,٠٤	١,٥٧	٢,٠٨٢	دالة
٢٣	٢,٦٣	٢,١٦	١,٥٨	١,٦٩	٥,٤١٤	دالة
٢٤	٢,٧٢	١,٥٤	١,٦٤	٢,٣٢	٥,٤٨٥	دالة

الثبات:

يعد الثبات من الخصائص القياسية الاساسية للمقاييس النفسية ،و ينبغي التحقق من ثباتها على الرغم من مؤشرات صدقها .(Brown,1983,p:27) لذلك جرى التحقق بطريقة التجزئة النصفية وتتميز هذه الطريقة بأنها تجنب الفاحص مشكلة إعادة الأختبار أو اعداد متكافئة للأختبار وهي تلغي أثر التغيير الذي يمكن أن يطرأ على الحالة العملية والنفسية والصحية و يمكن ان تؤثر في مستوى أداء الأختبار (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص٢٥٨) .اذ قام الباحثان بتجزئة المقياس الى نصفين متساويين من الفقرات (الفردية) والفقرات(الزوجية) بعد استجابة الطالبات على مقياس (الغيرة) وعند استخدام معامل ارتباط بيرسون بين النصفين. بلغ معامل الثبات للمقياس (٧٦,٠).

تصحيح المقياس:

بعد ان تأكد الباحثان من صدق و ثبات مقياس (الغيرة) الذي يشتمل على فقرات عددها (٢٤) فقرة، وبدائل الإجابة عنها هي (٥) بدائل تتمثل بـ (لا تنطبق عليّ ابداً، نادرا ما تنطبق عليّ، تنطبق عليّ احياناً، غالباً ما تنطبق عليّ، تنطبق عليّ دائماً) وأُعطيت الدرجات بالتدرج (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي لبدائل الاجابة، وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي(١٢٠) درجة، وادنى درجة هي(٢٤)درجة. ومن ذلك يصبح المتوسط الفرضي للمقياس(٧٢) درجة.

٢-مقياس عقدة الشعور بالنقص:

(الصدق الظاهري)

أن الأداة الصادقة هي التي تقيس ما وضعت من اجله ،ويعني صدق المقياس ارتباط المتغيرات المدروسة بالهدف الذي وضعت من اجله. ويتحقق الصدق عندما يجري الحصول على قرار أو حكم من شخص متخصص (خبير) فيكون المقياس ملائماً للموضوع المراد قياسه (Allen & yen,1979,p:96) وأن خير من يحكم على هذا النوع من الصدق الخبراء والمتخصصون في هذا الموضوع (Mehres,1984,p:241) . وعلى الرغم من اجراءات (نجف٢٠١٤) لاستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس المتبنى، ولاغراض هذا البحث قام الباحثان بعرض مقياس (عقدة الشعور بالنقص)على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الأرشاد النفسي وعلم النفس (الملحق ٣) ،وبعد ان اخذ الباحثان بملاحظات وآراء الخبراء المحكمين. ومن ذلك اتفق الخبراء المحكمون على صلاحية جميع فقرات المقياس وهي (٢١) فقرة ،وبالاعتماد على قيمة (كا٢) المحسوبة والبالغة (٤,٦)

اذ كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(١).

الثبات:

ويقصد به أن المقياس الثابت يكون متسقاً في تقدير العلاقة الحقيقية في السمة التي يقيسها، ويجب أن لا تظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على الفرد نفسه مرات عدة (Holt,1971,p:60) . وتم ايجاد معامل الثبات لمقياس(عقدة الشعور بالنقص) من خلال (اعادة الاختبار) ، إذ طُبق المقياس على عينة من طالبات الجامعة بلغت (٣٠) طالبة من طالبات الجامعة أُختيروا بالطريقة العشوائية لأول مرة، ثم أُعيد تطبيقه مرة أُخرى على افراد العينة نفسها بعد مرور إسبوعين على التطبيق الأول ، وعند حساب الارتباط بين التطبيقين بأستخدام معامل ارتباط بيرسون ، بلغ معامل ثبات المقياس(٧٧,٠) وهو معامل ثبات جيد في البحوث التربوية والنفسية.وبذلك يكون مقياس عقدة الشعور بالنقص(٢١) فقرة (الملحق٤) صالح للتطبيق .

تصحيح المقياس:

بعد ان تاكد الباحثان من صدق وثبات مقياس (عقدة الشعور بالنقص) المتبنى في هذا البحث (نجف ، ٢٠١٤) لفقراته البالغ عددها (٢١) فقرة وبدائل الأجابة عنها (٥) هي على التوالي (أبداً ، نادراً ، احياناً ، غالباً ، دائماً) . و أُعطيت الدرجات بالتدريج (١ ، ٢ ، ٣، ٤، ٥) لبدائل الاجابة عنها، وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي(١٠٥) درجة، وادنى درجة هي(٢١)درجة.ومن ذلك يصبح المتوسط الفرضي للمقياس(٦٣) درجة.

خامسا: الوسائل الأحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(Spss) من خلال استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث وعلى وفق ما يأتي:

١- اختبار مربع كاي لتحقيق الصدق الظاهري للمقياسين .

٢- اختبار T.test لعينة مستقلة واحدة، للتعرف على متغيرات الدراسة (الغيرة _عقدة الشعور بالنقص) لدى طالبات الجامعة.

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.لتحد يد التمييز لفقرات مقياس الغيرة.

٤- اختبار تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغيرات الدراسة(الغيرة – عقدة الشعور بالنقص)وتبعا للتخصص(علمي_ انساني) والتسلسل الولادي (الاول – الاوسط – الاخير) لدى طالبات الجامعة.

٥- معامل أرتباط بيرسون ،للكشف عن العلاقة بين المتغيرات المدروسة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

سيجرب في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها هذا البحث ومناقشتها، وعلى وفق اهدافه:

الهدف الأول : التعرف على الغيرة لدى طالبات الجامعة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة فأظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الجامعة على مقياس الغيرة (55,9) اقل من المتوسط الفرضي للمقياس (72)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (17,01-) أكبر من القيمة الجدولية (1,96) دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) . والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) نتائج الأختبار التائي لعينة مستقلة واحدة لمعرفة ا(لغيرة) لدى طالبات الجامعة

حجم العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
200	72	55.9	13,43	-17,01	1,96	دالة

ومن نتائج الجدول المذكور آنفاً يتضح ان الطالبات (عينة البحث) لديهن الشعور بالغيرة، اقل من المتوسط الفرضي للمقياس، وقد يكون ذلك بسبب اساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين والمعلمات والمدرسات التي جعلت الطالبات في هذه المرحلة العالية من التعليم يعيشن حالة من الانسجام بين نظرتهن لأنفسهن ونظرتهن للأخرين من حولهن، ويتمتعن بالتوافق النفسي.

الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الغيرة لدى طالبات الجامعة تبعاً للتخصص (علمي-انساني) والترتيب الولادي (الاول-الاوسط -الاخير)، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان تحليل التباين الثنائي .إذ أظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة غير دالة احصائيا فيما يتعلق بمتغير(الغيرة) وتبعا لمتغير التخصص(0.777)، وفي متغير الترتيب الولادي (0.676) وعند التفاعل بين متغيري (التخصص والترتيب الولادي) بلغت (1.179) وهي أقل من القيمة الجدولية الصغرى والكبرى البالغتين (3,04-3,89) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (194 ,1) والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤) **نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لمعرفةالفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير (الغيرة) لدى طالبات الجامعة وتبعاً للتخصص والترتيب الولادي**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدالة
التخصص	141.468	1	141.468	0. 777	غير دالة
الترتيب الولادي	246.164	2	123.082	0.676	غير دالة
التخصص* ت الولادي	429.422	2	214.711	1.179	غير دالة
الخطأ	35320.237	194	182.063		
ا لكلي		199			

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير (الغيرة)لدى طالبات الجامعة وتبعا للتخصص والترتيب الولادي. ربما يكون ذلك بسبب دوافع وسلوك الأنسان وعلى تكوين تفكيره، فهو ليس كائناً منعزلاً عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه بل انه كائن اجتماعي، قادر على خلق شخصيته من خلال نشاطه الذاتي فيكشف عن العلاقات بين عالم الانسان الداخلي وبين وجوده الاجتماعي أي الكشف عن العلاقة بين شخصيته، والمجتمع (الخواجا، ٢٠٠٩، ص٩٤-٩٧)، ولعل ذلك ينطبق على الطالبات في هذه المرحلة، إذ يكونن قادرات على الكشف بين عالمهن الداخلي ووجودهن الاجتماعي.

الهدف الثالث: التعرف على عقدة الشعور بالنقص لدى طالبات الجامعة.

أستخدم الباحثان اختبار t.test لعينة مستقلة واحدة ، أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات طالبات الجامعة على مقياس عقدة الشعور بالنقص (48.625) أقل من المتوسط الفرضي للمقياس (63) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (16.39-) أكبر من القيمة الجدولة (1,96) دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) **نتائج الأختبار التائي لعينة مستقلة واحدة لمعرفة ا(عقدة الشعور بالنقص) لدى طالبات الجامعة .**

حجم العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبية	الجدولية	0,05
200	63	48.625	12,407	-16.39	1,96	دالة

ربما تعزز هذه النتيجة المستوى التعليمي للطالبات ودوره في تجاوز الكثير من عقدة الشعور بالنقص، اذ يرى الباحثان من المنطقي ان الانسان كلما ارتقى مستواه التعليمي كلما تجاوز الكثير من العقد التي كانت تسيطر عليه خلال فترات حياته السابقة، ولعل هذه النتيجة تتفق مع ما ركز عليه (الفريد آدلر) للتخلص من عقدة النقص ،وذلك من خلال إثارة ميكانزمات التحدي لديه ودفع الفرد للقيام بمحاولات التعويض كرد فعل لأستعادة ذاته (الزيود ،٢٠٠٨، ص٦٠- ٦٧).

الهدف الرابع : الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير عقدة الشعور بالنقص لدى طالبات الجامعة وتبعا التخصص (علمي -انساني) والترتيب الولادي (الاول -الاوسط - الاخير). استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الثنائي ، فأظهرت النتائج أن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير(عقدة الشعور بالنقص) وفي متغير التخصص (1.161) وفي متغير الترتيب الولادي (0.118) وعند التفاعل بين متغيري التخصص والترتيب الولادي (1.302) وهي غير دالة وأقل من القيمة الجدولية الصغرى والكبرى البالغة(3,04_3,89) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1 ، 194) والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) **نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير (عقدة الشعور بالنقص) لدى طالبات الجامعة وتبعاً للتخصص والترتيب الولادي**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)
التخصص	180.556	1	180.556	1.161
الترتيب الولادي	36.599	2	18.299	0.118
التخصص*الولادي	405.177	2	202.589	1.302
الخطأ	30176.292	194	155.548	
المجموع		199		

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير (عقدة الشعور بالنقص) تبعا للتخصص والترتيب الولادي ،لعل هذه النتيجة تتفق مع المفاهيم النظرية المتبناة، إذ ان الطالبات ربما يعتمدن دفاعات التعويض عن حالات النقص التي يشعرن بها ، وان البحث عن التفوق يجعلهن يتناسين شعورهن بالنقص مع انفسهن ومع الاخرين .لكي ينكر الأنا نقصه أمام الذات وأمام الأخرين فأنه يحاول البحث عن التفوق في الطريق نفسه حيث يتواجد النقص، ويبدو أن التعويض يمكن أن يكون قصدياً أو إرادياً ،كما يمكن ان يكون آليا لا واعيا ودفاعياً بشكل صرف وفي هذه الحالة يمكن ان تولد (عقدة التفوق) ويستند الى الاستجابة

الذاتيـة المضـخمة ، فيصـبح التعـويض نتيجـة لجهـد إداري ذاتـي فيـه أنتصـار حقيقـي على نقص حقيقي لم تتقبله الأنا (موكيالي، ب.ت ، ص١٠٠-١٠٣).

الهـدف الخـامس: الكشـف عـن العلاقـة الارتباطيـة بـين (الغيـرة) و(عقـدة الشـعور بـالنقص) ، ولتحقيـق هـذا الهـدف، اسـتخدم معامـل ارتبـاط بيرسـون ، فـأظهرت النتـائج ان قيمـة معامـل ارتبـاط بيرسـون (0.788) تؤكـد وجـود علاقـة ارتباطيـة بـين الغيـرة وعقدة الشعور بالنقص. والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول(7) **نتائج معامل أرتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الغيرة وعقدة الشعور بالنقص**

حجم العينة	المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة0.01
200	الغيرة	0.788	دالة
	عقدة الشعور بالنقص		

تفسير النتائج:

أظهـرت نتـائج البحـث الـى ان المتوسـط الحسـابي لـدرجات طالبـات الجامعـة (عينـة البحـث) أقـل مـن المتوسـط الفرضـي لمقيـاس (الغيـرة) ربمـا تعـود هـذه النتيجـة الـى حالـة الانفتـاح الاجتمـاعي لطالبـات الجامعـة وهـذه النتيجـة تتفـق مـع مـا اكـده العـالم (الفريـد آدلـر) أن حالـة الانفتـاح علـى الآخـر يمكـن ان تنمـو معهـا (ارادة القـدرة) التـي يمكـن ان تكـون منبـع التعويضـات لمشـاعر الـنقص وهـي المحـرك الاسـاس للوجـود الانساني (موكيالي ، ب.ت، ص٢٨) .

وأظهـرت نتـائج اختبـار تحليـل التبـاين الثنـائي انـه لا توجـد فـروق ذات دلالـة احصـائية لـدى طالبـات الجامعـة علـى مقيـاس (الغيـرة) تبعـاً للتخصـص والترتيـب الـولادي. وقـد تعـود هـذه النتيجـة الـى تمتـع افـراد عينـة البحـث بمسـتوى مقبـول مـن الشـعور الاجتمـاعي فالشخصـية الغيـورة تكـون بسـبب ضـعف الأنـا وقـد تخضـع لسـيطرة الأنـا الأعلـى فتصـبح عـاجزة عـن إشـباع حاجاتهـا الأساسـية فتقـع فريسـة لصـراع الشـعور بالـذنب والغيـرة (دسـوقي ،١٩٧٩،ص١٢). وهـذا مـا اكـده العـالم (الفريـد آدلـر) بـأن مشـاعر الغيـرة يمكـن تفسـيرها علـى انهـا نقـص قـوي فـي الشـعور الاجتماعي.

كمـا اظهـرت النتـائج ان المتوسـط الحسـابي لـدرجات طالبـات الجامعـة اقـل مـن المتوسـط الفرضـي لمقيـاس (عقـدة الشـعور بـالنقص). كمـا اظهـرت نتـائج اختبـار تحليـل التبـاين الثنـائي انـه لا توجـد فـروق ذات دلالـة احصـائية لـدى طالبـات الجامعـة علـى

مقياس (عقدة الشعور بالنقص) و تبعاً للتخصص والترتيب الولادي وربما تعود هذه النتيجة الى ان الشعور بالنقص قائم في نفوسنا جميعاً من دون استثناء، وقد ذكر (الفريد آدلر) أن الشعور بالنقص ليس بذاته أمراً شاذاً بل هو العلة في كل تقدم وصل اليه الجنس البشري، ويرى أيضاً ان الشعور بالنقص يدفع الفرد منذ الصغر الى البحث عما يضمن له الأمن ويخفف شعوره بالذل والعنف ويحاول التعويض. وركز (الفريد آدلر)على مساعدة الفرد للتخلص من عقدة النقص، وذلك من خلال إثارة ميكانزمات التحدي لديه ودفع الفرد للشعور بالحرمان والاضطهاد للقيام بمحاولات التعويض كرد فعل لاستعادة ذاته (الزيود ،٢٠٠٨، ص٦٠- ٦٧).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة الفتلاوي (٢٠١٤) ودراسة (نجف ٢٠١٤). واظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية بين درجات طالبات الجامعة (عينة البحث) على مقياس (الغيرة) ودرجاتهن على (مقياس عقدة الشعور بالنقص) وقد يعود ذلك الى ان الغيرة من الآخر تعد احد العوامل المهمة لمشاعر النقص فأن شعور الفتاة بالنقص يجعلها تشعر بالغيرة من الآخرين، وانطلاقاً من تقدير الذات المتدني. تتفق هذه النتيجة مع مفاهيم علم النفس الفردي الذي اكد على وجود هذه العلاقة بين هذه المتغيرات ..ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى قدرة طالبات الجامعة وارادتهن على التعويض وذلك من خلال تقديم جهد حقيقي من خلال الدراسة في الوصول الى مستوى عال من التعليم ويمثل من وجهة نظر آدلر (جهد ارادي حقيقي) لتحقيق هدف الحياة لتعويض نقص حقيقي لم تقبله ذواتهن.

ومحاولة افراد العينة تقديم التعويض من خلال التفوق في الطريق نفسه حيث يتواجد النقص . لكي تتكر الأنا النقص امام الذات أو أمام الآخرين ... وما يرافقها من مشاعر سلبية. وكما هو موضح في الاطار النظري في هذا البحث.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج هذا البحث يمكن الباحثين استنتاج ما يأتي:

١- ان الغيرة وعقدة الشعور بالنقص من المشاعر التي لا يكاد احد ان يخلو منها إلا إنها تختلف من شخص لآخر، وان عينة البحث تتمتع بدرجة مقبولة منها، لان اجابات افراد العينة كانت اقل من المتوسط الفرضي للمقياسين. ونطمح كما يطمح المربون ان تكون في اقل مستوياتها عن طريق تقديم الخدمات الارشادية المناسبة لذلك .

٢- ان اجابات افراد العينة لا توجد فيها دلالة احصائية لمتغيري التخصص او للترتيب الولادي في ظهور الشعور بالغيرة او عقدة الشعور بالنقص.

٣- هناك علاقة ارتباطية قوية وطردية بين متغيرات هذه الدراسة ، ويمكن ان يؤثر كلاهما في الآخر.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يمكن ان نوصي بما يأتي:

١- اهتمام الاباء والامهات والمربين في الميدان التربوي بمفهوم (الغيرة) كذلك مفهوم (عقدة النقص) لأنها من المفاهيم التي تسبب مشاعر سلبية اتجاه الذات واتجاه الآخرين .والتي يمكن تثبيتها من طريق اساليب التنشئة الاجتماعية.

٢- تقديم الخدمات الارشادية والنفسية لمساعدة الطلبة في مراحل الدراسة كافة لتجاوز المشاعر السلبية التي تنتج عن(الغيرة) و(عقدة الشعور بالنقص).

٣- اتاحة الفرص المناسبة للطلبة في المراحل الدراسية كافة التي من شأنها ان تبعدهم عن الشعور بالإحباط والابتعاد عن طرق التنافس التي تثبت لديهم الشعور بـ(الغيرة) و(عقدة الشعور بالنقص).

المقترحات:

١- اجراء دراسات ارتباطية بين (الغيرة) ومتغيرات نفسية مثل (الشعور باليأس- الانطواء حب الظهور ... الخ).

٢- اجراء دراسات مقارنة او دراسات تجريبية تشتمل على عينات من افراد يعانون (الغيرة) أو (عقدة النقص) ومقارنتهم مع عينات اخرى لا يعانون من (الغيرة) أو (عقدة النقص) أو مقارنتهم مع اقرانهم لدى شرائح اجتماعية اخرى.

٣- اجرء دراسات ارتباطية بين (عقدة الشعور بالنقص) وعلاقتها بمتغيرات نفسية اخرى مثل (القلق، التعب المزمن، الانتحار، الخوف الاكتئاب...الخ).

المصادر العربية :

١. الأشول ، عادل عز الدين ، ١٩٨٢ ، **علم نفس النمو** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
٢. أبو اسعد وعربيات ، ٢٠٠٩ ، **نظريات الارشاد النفسي والتربوي.**
٣. آدلر ، الفريد (١٩٤٤) **الحياة النفسية** ، ترجمة محمد بدران ، القاهرة.
٤. الزيود ، نادر فهمي (٢٠٠٠) **نظريات الارشاد والعلاج النفسي** ، دار الفكر ، ط٢ ، عمان ، الاردن.
٥. ابو عطيه ، سهام درويش (٢٠٠٢) **مبادئ الارشاد النفسي** ، دار القلم، الكويت .
٦. آل ماضي ، عباس والجميل ، نادية جودت ، ١٩٩٧ ، **قياس الغيرة في مرحلة رياض الأطفال ، من وجهة نظر المعلمات،** كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة،العراق.

٧. الخواجا ، عبد الفتاح محمد ، ٢٠٠٩ ، **الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق.**

٨. بدوي ، احمد زكي، (١٩٧٧) ، **معجم مصطلحات العلوم الأجتماعية** ، بيروت.

٩. بحري ، منى يوسف ، ١٩٨٢ ، **الثقة بالنفس أصولها وتطبيقاتها التربوية في منهج التربية الرياضية في رياض الأطفال** ، وزارة التربية ، بغداد.

١٠. بتير ، كوتر ، ٢٠١٠ ، **الحب والكره والحسد والغيرة ، التحليل النفسي للأنفعالات** ، ترجمة : سامر جميل رضوان ، ١ط ، دار الكتاب الجامعي ، غزة ، فلسطين.

١١. دسوقي ، كمال ، ١٩٧٩ ، **النمو التربوي للطفل والمراهق** ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت .

١٢. دبانة ، ميشيل ، محفوظ نبيل ، ١٩٨٤ ، **سايكولوجية الطفولة** ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان.

١٣. جعفر ، يسرى موسى ، ٢٠١٢ ، **الغيرة وعلاقتها بالكدر الزواجي** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

١٤. حسام ، سناء أحمد (٢٠٠٥)، **برنامج ارشادي لخفض الغيرة لدى طالبات المرحلة المتوسطة** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الجامعة المستنصرية .

١٥. حسين ، محمد عبد المؤمن ، ١٩٨٦ ،**مشكلات الطفل النفسية** ، دار الفكر الجامعي ، القاهرة.

١٦. الشناوي وآخرون ، محمد محروس (٢٠٠١) ، **نظريات الارشاد والعلاج النفسي** ،دار غريب للطباعة والنشر،عمان.

١٧. طباره ، عفيف عبد الفتاح (١٩٨١) ،**مع الأنبياء في القرآن الكريم ، قصص ودروس وعبر في حياتهم** ، دار العلم للملايين ، بيروت.

١٨. الفتلاوي ، ثائر صكبان ، ٢٠١٤ ، **أخطاء التصورات العصابية وعلاقتها بعقدة النقص وعقدة التفوق** ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

١٩. فهمي ،مصطفى ، ١٩٦٧ ، الصحة النفسية ، دراسات في سايكولوجية التكيف ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.

٢٠. ماكيرايد ، و.ج (ب.ت) **مركب النقص والعقد النفسية اسبابها وعلاجها وامثلتها عند العظماء** ، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة.

٢١. ملحم سامي (٢٠٠٠) **القياس التقويم في التربية الخاصة وعلم النفس** ، ط٢، دار المسيرة ، عمان.

٢٢. موكيالي ، روجيه (ب.ت) **العقد النفسية** ، ترجمة موريس شربل ،منشورات عويدات ، بيروت.

٢٣. نجف ، أفراح أحمد ، ٢٠١٤ ، **التجنبية وعلاقتها بالشعور بالنقص وقوة الأرادة لدى طلبة الجامعة** ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية،العراق.

24-Allen,Mary , J & yen wendy , M. (1979) **Introduction to measurement theory, clifornia.**

25-Brown ,f,g.(1983) **Principle of education and psychology testing** ,New York, wiley.

26-Frequson ,george ,a .& taken ,y .(1990) **Statistical analysis in psychology and education** ,(6th ed),New York Mc graw-hill .

Holt,R,R.(1971)**Assassin personality** ,Harcouy - 27-
Jovanorice,Newyork.،

)Mehrens ,w ., & Lehmann , i . (1984 28-
-Measurement and evaluation in education and psychology , New York , holt ,rine hart & Winston.

29-Tesser,A (1988) **Self-esteem maintenance in in family dynamics** ,Journal of Personality and social Psychlogy vol,p.39,No(1).

Webster , S,M(1974) **internatiomal Dictionary**(3rd).

الملحق(٣) اسماء الخبراء المحكمين

١	أ.د	نادية شعبان مصطفى	تربية خاصة	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
٢	أ.د	علاهن محمد علي	ارشاد نفسي	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
٣	أ..د	ازهار عبود حسون	قياس وتقويم	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
٤	أ.م.د	بسمة كريم شامخ	صحة نفسية	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
٥	أ.م.د	رحيم عبد الله جبر	علم النفس التربوي	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
٦	أ..د	فاضل جبار جودة	علم النفس التربوي	كلية التربية/ابن الهيثم
٧	أ..د	كاظم كريدي العادلي	ارشاد نفسي	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
٨	أ.م.د	لمياء جاسم محمد	علم النفس التربوي	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
٩	أ..د	نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
١٠	أ.م.د	هناء محمود حسن	ارشاد نفسي	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الملحق (٤)

م/ مقياس الغيرة (بصورته النهائية)

عزيزي الطالبة:

تحية طيبة:

يقدم الباحثان بعض الفقرات التي تعبر عن المواقف التي يمكن ان تواجهك في الحياة اليومية. نرجو التأشير على احد البدائل التي تنطبق فعلا على الاجابة الحقيقية التي تناسبك . واعلمي ان اجابتك لايطلع عليها احد ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ، شاكرين تعاونك معنا خدمة للبحث العلمي. علما ان بدائل الاجابة على كل فقرة هي تنطبق (دائماً غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)كما في المثال الاتي:

الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
انزعج من الاشخاص الافضل مني			✓		

شكرا لدقة الاجابة

الباحثان

ت	الفقرات	تنطبق عليّ				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أمتعض من زمليتي التي تنال اهتمام أحد زملائنا.					
٢	اشعر بالضجر من أهتمام والدي بأحد اخواني.					
٣	أغضب من زميلتي الأكثر أناقة بيننا.					
٤	احاول التقليل من قيمة السلع التي تقنيتها وزميلاتي.					
٥	اشعر بالظلم عند معاقبتي على سلوك لم يعاقب عليه اخي.					
٦	انزعج من زميلاتي اللاتي يظهر لباقة عالية.					
٧	اتجاهل السؤال الذي يطلب فيه استفسار عن احدى زميلاتي.					
٨	يمنح اخواتي حرية اكثر مني.					
٩	اشعر بالحرج عندما اسئل عن اخلاق احدى زميلاتي.					
١٠	اسخر من بعض الزميلات اللاتي يتمتعن بثقة عالية بانفسهن.					
١١	انتقد العلاقات التي تقام مع الجنس الآخر.					
١٢	اكره مبالغة الزميلات في وصف رحلاتهن السياحية في					

	العطلة.					
١٣	امتعض عندما اجد احدى زميلاتي تستثمر وقتها بشكل جيد.					
١٤	احسد الفتيات اللاتي يتمتعن بحرية اكبر.					
١٥	اعجب من اهتمام الزملاء بالنجوم من الممثلات والمطربات.					
١٦	احاول ابعاد النظر عني بشتى الوسائل.					
١٧	اكشف اخطاء زميلاتي دون تردد.					
١٨	تراودني الكوابيس في احلامي.					
١٩	اتضايق من الزميلة التي تمتلك شيئا مميزاً.					
٢٠	اشعر بالفخر عند فوزي في احد المنافسات مع زميلاتي.					
٢١	اشعر بالتهديد عند مشاركتي في اية منافسة.					
٢٢	اهتم بتشخيص اخطاء زميلاتي.					
٢٣	اكشف خصوصيات زميلاتي امام زملائنا.					
٢٤	انزعج من منافسة بعض الاشخاص في حب المقربين الى نفسي.					

الملحق (٥)

مقياس (عقدة الشعور بالنقص).

(بصورته النهائية)

عزيزي الطالبة:

تحية طيبة:

يقدم الباحثان بعض الفقرات التي تعبر عن المواقف التي يمكن ان تواجهك في الحياة اليومية. نرجو التأشير على احد البدائل التي تنطبق فعلا على الاجابة الحقيقية. واعلمي ان اجابتك لا يطلع عليها احد ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي، شاكرين تعاونك معنا خدمة للبحث العلمي. علما ان بدائل الاجابة على كل فقرة هي تنطبق علي (دائماً غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)كما في المثال الاتي:

الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
اشعر بالضعف والتيه عند مراقبة نفسي		✓			

شكرا لدقة الاجابة

الباحثان

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
١	أشعر أن مظهري غير مقبول.					
٢	أشعر بالحاجة الى وقت طويل لتنفيذ ما يطلب مني.					
٣	يصعب علي التوافق مع الزملاء الجدد.					
٤	أتخوف قبل القيام بأي عمل.					
٥	وجود الأخرين يشعرني بالارتباك.					
٦	اتهرب من مسؤولية أفعالي.					
٧	أتخوف من الفشل في الحياة.					
٨	أكره المواقف التي تتطلب مني قراراً حاسماً.					
٩	اتصبب عرقاً عند دخولي في حوارات اجتماعية.					
١٠	استطيع حل مشكلاتي بنفسي.					
١١	اقلق عندما يطلب مني التحدث مع الآخرين.					
١٢	أشعر بالعجز عند الأخذ بزمام المبادرة.					
١٣	أشارك في الفعاليات الجامعية بكل ترحيب.					
١٤	أشعر بالثقة من تصرفاتي.					
١٥	أبتعد عن المشاركة في صنع القرارات.					
١٦	أتردد في تعريف نفسي للأخرين.					
١٧	أتردد في حل الأسئلة على السبورة.					
١٨	أشعر بالاستثارة لاتفه الأسباب.					
١٩	أفضل تناول الطعام بمفردي في المناسبات العامة.					
٢٠	أشعر بأن قابليتي أدنى من الآخرين.					
٢١	أفضل الجلوس بعيداً عن تجمعات الطلبة.					

The jealousy and feelings of inferiority for students of the University

Al-mustansiriah University
Education college
Psychological counseling
&educational guidance dep.
The Researchers
Ph. Dr.Assesstance Pro Dr Hashim ,M ,Kanjar
Idan,sh.,karamallah
, eidan9785@gmail.com Dr. Farhanfarhan@Yahoo.com

Abstract:

Research aimed at identifying the jealousy and feelings of inferiority and depending on the specialization and congenital arrangement and see terms of their relationship. sample consisted of (200 student of the University students inThe sections (scientific _ humanity) (99) student in scientific departments and (101) student sections and arrange megacolon (first- middle last _ _) in fact (60) and student(10)studentsandrecent(40)responded.

The sample on the jealousy of the researchers and a sense of inferiority complex scale (adopter) scale (Negev- 2014) researchers have used appropriate statistical methods to address their relationshipresearch data, and results that the arithmetic to college degrees for students after how they respond to paragraphs scales(Jealousy _ held a sense of inferiority), below average loyalty to them, and that there were no statistically significant differences between university students grades on a scale of jealousy and feelings of inferiority complex depending on the specialization and congenital arrangement, and that there is a correlation function between jealousy and feelings of inferiority complex and of conclusions Mission to find that there is a correlation (covariant) between jealousy and feelings of inferiority complex can influence one another

.

.